

السّادة مساهمي الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء وكافة المتعاملين بالسوق المحترمين

حرصاً من إدارة سوق دمشق للأوراق المالية على حماية مصالح المساهمين ومراعاةً لضمان الشفافية والإفصاح عن كافة المعلومات المتعلقة بالشركات المدرجة في السوق ضماناً لسلامة التداول والتعامل بالأوراق المالية المدرجة، تجدون فيما يلي استعراض لوضع الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء (NAMA) منذ تاريخ تعليق إدراج وعضوية الشركة في سوق دمشق للأوراق المالية ولغاية تاريخ إعداد هذه الدراسة.

نظراً لتعرض الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء في عام 2013 لحادثة سطو من قبل العناصر المسلحة في مشروع الملكية بمحافظة الحسكة، والتي انعكست على البيانات المالية اللاحقة للشركة كما هي في 2013/09/30 بخسائر صافية بمبلغ 64,234,053 ليرة سورية أي ما يعادل 45 % من رأس مال الشركة. فقامت إدارة السوق بإصدار قرار بتعليق إدراج أسهم الشركة وإيقاف أسهمها عن التداول بتاريخ 2013/10/22، والذي تم مصادفته بموافقة مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بتاريخ 2013/10/22.

وخلال السنوات اللاحقة لقرار تعليق إدراج الشركة، قامت إدارة سوق دمشق للأوراق المالية بالتعاون مع السّادة هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية والشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء بالعمل على إجراءات إعادة إدراج الشركة في السوق من خلال وضع آلية لضمان إعادة الإدراج والتداول بالشكل الذي يضمن سلامة حقوق حاملي السهم، حيث تمت مطالبة الشركة بتزويد السوق بتقارير حول واقع العمل وآخر المستجدات على الصعيدين التشغيلي والإنتاجي لمشاريع الشركة في كل من طرطوس والمالكية. وتقرير يوضح مدى قدرة الشركة على الاستمرارية في ضوء الوضع الراهن. كما تم مطالبة الشركة بإعداد دراسة لإعادة تقييم لأصول الشركة تُعد من قبل جهة فنية محايدة ومعتمدة أصولاً لمعرفة القيمة العادلة لسعر السهم. وعقد هيئة عامة غير عادية لمساهمي الشركة لمناقشة موضوع توفيق أوضاعها وإجراء التعديلات اللازمة على نظامها الأساسي وفق أحكام قانون الشركات رقم 29/ لعام 2011 بناءً على طلب السّادة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

ومن ناحية موضوع قدرة الشركة على الاستمرارية بالعمل ولدى مراجعة البيانات المالية النهائية للشركة عن عام 2019، أكّدت الشركة بأن لديها الموارد الكافية لتساعدها على الاستمرار بالعمل في المدى المنظور، حيث أشارت إلى أنّ الدولة ممثلة بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي تساهم بنسبة 25 % من رأس مال الشركة، وذلك يشكل ضمان لعدم توقفها أو تصفيتها، وأنّ الشركة تملك مقومات لتطوير عملها إذا ما تم توسيع

غايات الشركة وقامت باستثمار أراضيها ومشاريعها. كما تم الذكر بقيام الشركة خلال هذه الدورة بإبرام عقد مزارعة لاستثمار 3000 دونم من العقار 11 من منطقة المقاسم الخمسة في الحسكة سيظهر أثره المالي في الدورة القادمة.

لاحقاً وسعيًا لإعادة إدراج أسهم الشركة في السوق، تقدّمت الشركة بطلب لإعادة الإدراج بتاريخ 2019/10/14 بعد الانتهاء من إجراءات توفيق أوضاعها وفق أحكام قانون الشركات، حيث قام السوق بتنفيذ إجراء تجزئة السهم بتاريخ 2019/06/10 الذي تم تحديد مواعده بموجب قرار مجلس مفوضي الهيئة رقم (80)م الصادر بتاريخ 2019/05/27، وبناءً عليه تم تعديل القيمة الاسمية لسهم شركة نماء من 250 ل.س ليصبح 100 ل.س تماشيًا مع متطلبات توفيق أوضاع الشركة، وتعديل إجمالي عدد أسهم الشركة من 560,000 سهم ليصبح 1,400,000 سهم. وبالتالي تم تعديل ملكيات المساهمين في الشركة حيث تصبح ملكية حامل السهم الواحد تعادل السهمين ونصف السهم. الأمر الذي يجب أن ينعكس على السعر الوسطي للشركة والبالغ /962.5/ ليرة سورية بناءً على أحكام المادة (13) من "دليل إجراءات تجزئة أسهم الشركات المدرجة وتعديلاته" مما يجعل آخر سعر وسطي للورقة المالية قبل تعليق إدراجها بناءً على عدد الأسهم الجديد /392/ ليرة سورية وسعر آخر صفقة /377.4/ ليرة سورية للسهم.

وفي تاريخ 2019/12/29 قامت الشركة بناءً على طلب من السوق بتقديم دراسة تقييم لأصول الشركة وتقدير القيمة العادلة لسعر السهم المعدّة من قبل شركة جواد ومكسور المهنية المحدودة المسؤولية "محاسبون قانونيون". حيث اعتمدت هذه الدراسة على طريقة القيمة الدفترية المعدلة وخُلصت إلى تقدير قيمة صافي موجودات الشركة في طرطوس ودمشق وفق البيانات المالية للشركة في عام 2019 بمبلغ /3,739,771,130/ ليرة سورية، وتم الاعتماد على هذا التقدير فقط لاحتساب القيمة العادلة للسهم الواحد والتي قُدّرت بمبلغ /2,671/ ليرة سورية، حيث أنّ نتائج أعمال الشركة في السنوات الأخيرة لا تساعد على تقدير قيمة الشركة وفق طرق تقييم أخرى.

ولدى قيام شركة نماء باستدراك الأسباب التي تم لأجلها تعليق إدراج أسهمها، وتزويد السوق بكافة البيانات والمعلومات المطلوبة منها بعد قيامها بتوفيق أوضاعها وتعديل نظامها الأساسي وتقديم دراسة تقييم لأصول الشركة، فقد صدر القرار التنفيذي رقم (2/ت) تاريخ 2020/01/13 المتضمن إعادة إدراج أسهم الشركة ضمن السوق (الموازية-أ). وصدر بتاريخ 2020/01/14 قرار مجلس إدارة السوق رقم /1365/ بالموافقة على إعادة تفعيل عضوية الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء (NAMA) في سوق دمشق للأوراق المالية ومركز المقاصة والحفظ المركزي.

ونظراً لإيقاف سهم الشركة عن التداول منذ تاريخ تعليق إدراجها في السوق بتاريخ 2013/10/22 ولغاية هذا التاريخ، وهي فترة طويلة نسبياً في ظل المتغيرات الاقتصادية التي واجهت الشركة خصوصاً والاقتصاد الوطني عموماً خلال الأعوام السابقة، والتي لم تُتيح الفرصة للمستثمرين في السوق بعكس هذه المتغيرات على السعر السوقي لسهم شركة نماء المحدد في آخر جلسة تداول بقيمة /962.50/ ل.س بتاريخ 2013/10/22،

وهو سعر لا يعكس القيمة العادلة الحالية لسهم الشركة. فقد تقرّر بموجب قرار صادر عن مجلس إدارة السوق بتاريخ 2019/08/26 الموافقة على إعادة التداول على سهم شركة نماء وفق جلسة تعويجية جديدة للسهم تحدّد تاريخها بيوم الأحد تاريخ 2020/08/30 بموجب التعميم الصادر عن إدارة السوق رقم (1036/ص.خ) تاريخ 2020/08/13، وذلك وفق الآلية الموضحة أدناه:

- أ- إخراج شركة نماء من معادلة مؤشر الأسهم المثقل بالقيمة السوقية DWX حين تحديد سعر مرجعي جديد للورقة ومن ثم إعادة إدخالها إلى معادلة المؤشر بعد تحديد السعر المرجعي الجديد لها.
- ب- إعادة سهم الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء (NAMA) للتداول من خلال جلسة استكشافية، وفقاً لقرار "آلية اعتماد سعر مرجعي لأسهم الشركات المدرجة لأول مرة في سوق دمشق للأوراق المالية" وبدءاً من القيمة الإسمية الجديدة للسهم /100/ ل.س.

وختاماً تجدون فيما يلي استعراض لبعض المعلومات الخاصة بالشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء (NAMA)، حيث تم تأسيس الشركة بتاريخ 1988/08/18، وأدرجت في سوق دمشق للأوراق المالية بتاريخ 2009/04/15 ضمن (السوق الموازية-أ) ولا تزال ضمن هذا التصنيف لغاية هذا التاريخ. كما بلغ رأس مال الشركة 140,000,000 ل.س بعدد أسهم كلي 1,400,000 سهم وقيمة اسمية 100 ل.س للسهم الواحد. ويبين الجدول أدناه التغييرات في عدد المساهمين وحقوق المساهمين وصافي الدخل وحصة السهم من الأرباح وكل من القيمة الدفترية والقيمة السوقية وعدد أيام التداول على سهم شركة نماء من تاريخ تعليق الإدراج ولنهاية عام 2019، وذلك وفقاً للقوائم المالية النهائية عن كل من هذه الأعوام:

العام	عدد المساهمين (مساهم)	حقوق المساهمين (ل.س)	صافي الدخل (ل.س)	حصة السهم من صافي الدخل (ل.س)	القيمة الدفترية (ل.س)	القيمة السوقية (ل.س)	عدد أيام التداول (يوم)
2013	12,143	141,345,446	(64,234,053)	(114.70)	252.40	962.50	13
2014	12,143	120,340,481	(21,004,966)	(37.51)	214.89	-	0
2015	12,142	105,230,301	(15,110,180)	(26.98)	187.91	-	0
2016	12,142	105,663,958	433,657	0.77	188.69	-	0
2017	12,142	117,134,896	11,470,938	20.48	209.17	-	0
2018	12,141	133,967,776	16,832,880	30.06	239.23	-	0
2019	12,141	143,296,218	10,385,974	7.42	102.51	-	0

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

المدير التنفيذي

الدكتور عبد الرزاق قاسم